



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية - كلية التربية
قسم اللغة العربية

الصورة الفنية في شعر طرفة بن العبد

بحث قَدَّمهُ الطالب (علي رعد رحمن) إلى مجلس

قسم اللغة العربية / كلية التربية ، و هو من متطلبات نيل

شهادة البكالوريوس في اللغة العربية

إشراف

م.د. علي عبد الحسين جبير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمُ

سورة هود : ٨٨

الاهداء

إلى الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

وأهل بيته عليهم السلام .

حباً ثابتاً و يقيناً صادقاً

علي

شكر و عرفان

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى الدكتور علي عبد الحسين جبر

البديري لما يذكر من جهدٍ معي في إتمام هذا البحث المتواضع .

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية حفظهم الله تعالى .

والشكر موصول إلى موظف المكتبة المركزية ومكتبة كلية التربية ومكتبة قسم اللغة العربية .

كما وأشكر أخيراً كل الأيدي البيضاء التي ساعدتني في هذا البحث وفاتني ذكرهم .

المقدمة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله والطيبين الطاهرين

وبعدُ :

فاختياري لموضوع الصورة الفنية في شعر طرفة بن العبد ، لأنَّ طرفة بن العبد هو من الشعراء المشهورين والمرموقين في عصره ومن شعراء المعلمات اللامعين .

وبناءً على ذلك فقد قُسم البحث الى ما يأتي :

- ١- التمهيد : وتناولت فيه مفهوم الصورة الفنية .
 - ٢- المبحث الاول : إذ تطرقت فيه الى الصورة التشبيهية في شعر طرفة بن العبد .
 - ٣- المبحث الثاني : وتناولت فيه الصورة الاستعارية وتمّض الوقوف فيها على انواع الاستعارة .
 - ٤- المبحث الثالث : إذ تطرقت فيه الى الصورة الكنائية .
 - ٥- وقد ختم البحث بأهم النتائج التي توصلت لها مشفوعاً بقائمة المصادر والمراجع .
- بيد أن أهم الصعوبات التي واجهتني هي صعوبة الحصول على المصادر والمراجع .
- وأخيراً أقول أنّي بذلت جهداً في بحثي هذا وأتمنى من الله التوفيق والسداد إنَّه نعمّ العون

الباحث

التمهيد

مفهوم الصورة

الفنية

التمهيد

هي " من الوسائل التي يحاول بها الأديب نقل فكرته وعاطفته معا إلى قرائه وسامعيه"^(١) ،
ف للصورة الفنية وظيفة تعبيرية بالأساس، لذلك فهي مشحونة بالمشاعر والأحاسيس والدلالات، وهي
صياغة فنية تمنح المعنى المجرد شكلا حسيا يمكّن حواس الإنسان الظاهرة والخفية من التفاعل معا
تفاعلا ايجابيا عن طريق تلق مفتوح يتجدد باستمرار، فالصورة الفنية تتقرد بطابع الإبداعية والخلق
القائم على التقريب بين المتنافرات لتوحد عناصرها المتباعدة، فهي "تخترق الحدود المرئية لتبلغ عمق
الأشياء، فتكشف عما تعجز عن كشفه الحواس"^(٢)، إذن فهي تقنية لغوية خاصة تضطلع بوظيفة إنشاء
علاقات جديدة بين كائنات العالم وأشياءه، وذلك بنقل المعاني من الحياة إلى اللغة، وهو نقل يعُدّه
صلاح فضل محتاجا إلى جسارة شعرية^(٣)، أي إلى قدرة إبداعية كبيرة تتمكن من بناء علاقات جديدة
تدفع بالمتقابلات إلى الحد الأقصى من الائتلاف والتعايش الدلالي فهي "منهج فوق المنطق لبيان
حقيقة الأشياء"^(٤)، " وطريقة خاصة من طرق التعبير ووجه من أوجه الدلالة، تتحصر أهميتها فيما
تحدثه في معنى من المعاني من خصوصية وتأثير، ولكن أيا كانت هذه الخصوصية أو ذاك التأثير،
فان الصورة لن تغير من طبيعة المعنى في ذاته، إنها لا تغير إلا في طرق عرضه، وكيفية تقديمه"^(٥).

إنماز طرفة بن العبد بالخيال الواسع والصورة المؤثرة وقد تناولنا في شعره الصور الاتية:

(١) أصول النقد الأدبي ، أحمد الشايب ، ط١٠ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٤ : ٢٤٢ .

(٢) الصورة الشعرية في الكتابة الفنية (الأصول والفروع)، صبحي البستاني ، دار الفكر اللبناني، لبنان ، ١٩٨٦ : ١٢ .

(٣) ينظر: أساليب الشعرية المعاصرة، صلاح فضل ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ : ٤١ .

(٤) الصورة الأدبية، مصطفى ناصف ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٦ : ٣ .

(٥) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، جابر عصفور ، ط٣ ، المركز الثقافي العربي ، بيروت - الدار البيضاء ، ١٩٩٢ : ٣٩٢ .

النتائج

أن من اهم النتائج التي توصلت لها هي كالاتي :

- ١- لقد هيمنت الطبيعة بكل صورها على الصورة الفنية عند شاعرنا طرفة بن العبد.
- ٢- إذ كانت الصورة التشبيهية مبنية على صور الملموسات والمحسوسات والمشمومات.
- ٣- كان للصورة الاستعارية حضور فاعل في شعر طرفة بن العبد إذ كانت مميّزاً أسلوبياً في شعره.
- ٤- اخذتُ الصورة الكنائية حيزاً واسعاً في شعر طرفة بن العبد .

